

أخلاقيات تناول الفضائيات الإخبارية العربية لأوضاع اللاجئين السوريين:

دراسة ميدانية

ريهام احمد محمود الحبشى

باحثة دكتوراه بقسم الاعلام التربوي - كلية التربية

النوعية - جامعة الزقازيق

أ.د/ محمود حسن اسماعيل

أستاذ الاعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة

عين شمس وعميد المعهد العالي للثقافة والعلوم بأكتوبر

أ. د/ صالح السيد عراقي

أستاذ الاذاعة والتلفزيون بقسم الاعلام التربوي - كلية

التربية النوعية - جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع - العدد الأول - مسلسل العدد (١٩) - يناير ٢٠٢٣ م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

أخلاقيات تناول الفضائيات الإخبارية العربية لأوضاع اللاجئين السوريين: دراسة ميدانية

أ.د/ محمود حسن اسماعيل

أستاذ الاعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة-

جامعة عين شمس وعميد المعهد العالي للثقافة

والعلوم بأكتوبر

أ. د/ صالح السيد عراقي

أستاذ الاذاعة والتلفزيون بقسم الاعلام

التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

ريهام احمد محمود الحبشى

باحثة ماجستير بقسم الاعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة معرفة اتجاهات اللاجئين السوريين نحو أخلاقيات تناول الفضائيات الاخبارية العربية لأوضاعهم في الدول المستضيفة ، وقد تبنت الدراسة الأطر النظرية التالية ، المسؤولية الاجتماعية ، نظرية الأطر الاعلامية ، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح ، وعلي اداة الاستبيان (المطبوع والالكتروني) كأداة لجمع البيانات من عينة قوامها (٤٦٠) لاجئ سوري ما بين مقيد وغير مقيد في المفوضية السامية لشئون اللاجئين ، وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها ، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل مشاهدة اللاجئين السوريين لبرامج قناة النيل للأخبار التي تتناول أوضاعهم ومدي التزام هذه الفضائيات بأخلاقيات العمل الاعلامي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.١٩٩) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة ٩٩.٩٪، وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين لصالح المقيمين عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٥ .

الكلمات المفتاحية: الأخلاقيات -الفضائيات الاخبارية العربية -أوضاع اللاجئين السوريين - الحماية الدولية للاجئين

Abstract:

The study aimed to know the attitudes of Syrian refugees towards the ethics of Arab news satellite channels dealing with their conditions in the host countries. The study adopted the following theoretical frameworks: Social Responsibility, the theory of media frameworks. The study relied on survey methodology , and utilized questionnaires (printed and electronic) as a research instrument to collect data from a simple of (460) Syrian refugees between registered and unregistered in the High Refugees Agency .The study reached many results including the

existence of a statistically significant correlation between the rate of Syrian refugees' watching Nile Channel News programs that deal with their conditions and the extent of these satellite channels' commitment to media ethics where the Pearson correlation coefficient was (0.199) which is a significant value at a confidence level of 99.9% , and there are differences between the averages of the respondents under study on the measure of their awareness of the most important principles of Arab News Channels in dealing with the situation of Syrian refugees that should adhere to the benefit of the population at a significant level of less than 0.05 .

Keywords: Ethics – Arab Satellite News Channels – Conditions of Syrian Refugees – International Protection for Refugees.

مقدمة الدراسة:

لقد بدأت مشكلة اللجوء تبرز بوضوح خلال الحرب العالمية الاولى ، وتحديدًا بعد تأسيس عصبة الامم ، لكن المجتمع الدولي لم ينجح في معالجتها وأخذها على محمل الجد الا بعد الحرب العالمية الثانية ، وذلك بعد اقرار اتفاقية جنيف الخاصة باللاجئين لسنة ١٩٥١ وانشائه المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين^(١) ولكن ومع تزايد حالات النزاع المسلح وانتشار الحروب ، وما ترتب عليها من تزايد لأعداد اللاجئين والنازحين حول العالم تراجعت فاعلية الجهد المبذول من قبل هذه المنظمات لتظل قضية اللاجئين واحدة من ابرز المشكلات المزمنة التي يعانى منها المجتمع الدولي حتى الان^(٢) .

وقد اصبحت سوريا المصدر الاول للاجئين في المنطقة في وقت قياسي ، بما يقرب من خمسة ملايين لاجئ فروا الى الدول المجاورة ،^(٣) ومعها يواجه اللاجئون السوريون العديد من الاوضاع القاسية منها ، الشعور بالعزلة وانعدام الامن ، نقص التعليم ، مشكلات تسجيل المواليد وانعدام الجنسية ، مشكلات الصحة والسكن ، تراجع المساعدات، الاشكاليات القانونية والسياسية وغيرها^(٤)

ولذلك يحتاج هؤلاء اللاجئون إلى العرض الموضوعي المتوازن لمشكلاتهم أثناء التناول الاخبارى ومدى الالتزام بالمواثيق الأخلاقية ، فضلا عن التزام الخصوصية في نشر صورهم وهم في حالات المعاناة والصدمات ، ومن جانب آخر أفراد المزيد من الوقت لشرح الجوانب السلبية لأبعاد هذه الأوضاع على الأجيال القادمة في المستقبل وعلى كيان دولة سورية ذاتها .

مشكلة الدراسة

تتناول الفرضيات الإخبارية العربية أوضاع اللاجئين السوريين كمادة إخبارية بشكل شبة يومي ، تسعى من خلاله تناول أبعاد القضية السورية من كافة الجوانب ، فبعضها يركز على سوء الأوضاع السياسية في سوريا ونظام الحكم الذي ادخل البلاد في ويلات الحرب ،

وبعضها يتناول القضية من جانب آخر من خلال تحليل الأسباب التي أدخلت بسوريا (كونها إحدى الدول التي سوف تخضع للتقسيم كما جاء في مشروع الشرق الأوسط الكبير) في الانهيار من خلال الكشف عن دول تدعم هذا الانهيار لتسرع من إقامة هذا المشروع الذي يهدف إلى تقسيم الدول العربية إلى دويلات متناحرة ، وفى ضوء ما سبق يتضح تباين في الالتزام بأخلاقيات العمل الإعلامي .

ومن ثم تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما مدى مراعاة الفضائيات الإخبارية العربية لأخلاقيات العمل الإعلامي في تناولها لأوضاع اللاجئين السوريين؟

أهمية الدراسة:

أولا : الأهمية النظرية:

– أهمية الموثيق الأخلاقية كإحدى الضمانات الأساسية التي تكفل خصوصية الأفراد وخاصة اللاجئين السوريين.

– تناول الدراسة لقضية اللاجئين السوريين والتي أصبحت مادة أساسية في القنوات الإخبارية.

– أهمية القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تكوين رأى عام دولي مؤيد ومساند لقضايا المنطقة العربية ومنها قضية اللاجئين السوريين

ثانيا الأهمية التطبيقية:

١. تسهم الدراسة في توجيه الانتباه نحو إعادة النظر في اخلاقيات تناول الاعلام الفضائي لقضايا المنطقة العربية ، وبصفة خاصة قضية اللاجئين السوريين.

٢. تحليل وتقييم الفضائيات الإخبارية العربية لأوضاع اللاجئين السوريين في الدول المستضيفة ومن ثم اتخاذ القرار بالعودة الي سوريا من عدمه.

٣. دراسة مدى انعكاس الاستقرار أو التوتر في العلاقات بين الدول مالكة الفضائيات الإخبارية والنظام السوري على تناول الاخبارى لقضايا اللاجئين السوريين.

٤. يكتسب تناول أوضاع اللاجئين أهمية كونه يمس الملايين من أبناء الشعب السوري وذلك للحفاظ علي نموذج الدولة القومية.

أهداف الدراسة:

- رصد نشأة قضية اللجوء في المنطقة العربية ومنها، اللاجئين السوريين.
- دراسة الاوضاع السياسية الاجتماعية والاقتصادية للاجئين السوريين، سواء في المنطقة العربية، او الدول الاوروبية.
- رصد التحديات التي تواجه اللاجئين السوريين في الوقت الراهن والمستقبل.

- الكشف عن سياسة تناول الفضائيات الإخبارية العربية من حيث ما إذا كان هذا التناول لمساعدة الشعب السوري أم مادة يتم تناولها لزيادة معدلات المشاهدة ومن ثم زيادة دخول الإعلانات، أم للترويج لأنظمة سياسية في المنطقة العربية.
 - الكشف عن سياسة الدول مالكة القنوات الفضائية الإخبارية تجاه قضايا اللاجئين السوريين.
- الأطر النظرية للدراسة:

١- نظرية المسؤولية الاجتماعية:

- ترتكز نظرية المسؤولية الاجتماعية على الركيزتين التاليتين:
- التزام الوسيلة نحو المجتمع.
- التنظيم المهني الذاتي لوسائل الإعلام ، بحيث تكون الوسيلة حرة وتُنظم ذاتياً^(٥)
- ويتم إدراك المسؤوليات الإعلامية من خلال ثلاث مستويات:
- الأول: الوظائف الاجتماعية الملائمة للإعلام ، وتشمل الوظائف السياسية والتعليمية ، ووظائف الخدمات ، والوظائف الثقافية.
- الثاني: إدراك المبادئ التي ترشد وسائل الإعلام إلى تحقيق الوظائف السابقة بطريقة إيجابية أو مسؤولة.
- الثالث: إدراك أنواع السلوك الذي يجب مراعاته من جانب الإعلاميين والصحفيين لتحقيق هذه المبادئ الإرشادية^(٦).

وقد أشار دنيس ما كويل D. maquail إلى مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية:

- ان لوسائل الإعلام التزامات تجاه المجتمع، يجب أن تقوم بها لتحصل على ثقة الجمهور.
- ضرورة أن تنشر وسائل الإعلام ما يتميز بالحقيقة والعدالة والدقة والمصداقية والتوازن.
- يجب أن تكون وسائل الإعلام حرة، وأن تعمل على تنظيم نفسها ذاتياً.
- يجب أن تلتزم وسائل الإعلام بمجموعة من القوانين ومواثيق الشرف والمعايير المهنية، بحيث تتجنب ما يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى.
- ينبغي على وسائل الاعلام أن تكون متعددة الآراء ، وتلتزم بحق الرد^(٧).

وقد تعرضت النظرية إلى العديد من النقد منها:

- لم تتح لمجموع الأفكار التي قدمتها نظرية المسؤولية الاجتماعية فرصة التنفيذ بشكل كامل ، في ظل المعارضة الشديدة في الولايات المتحدة الأمريكية ، خاصة من جانب ملاك وسائل الاعلام الذين ما زالوا يصرون على أن المسؤولية الأولى لمالك الوسيلة الإعلامية هي إدارة شركته بشكل مربح، ولذلك ينظرون إلى نظرية المسؤولية الاجتماعية على أنها تمثل انتهاكات لحق الملكية^(٨).

- لا تشكل هذه المبادئ إطاراً نظرياً ذا حدود وخصائص متميزة عن غيره من الأطر النظرية، ولكنه تقييداً لمبدأ الحرية الفردية المطلقة بما لا يجعلها تصطدم مع الحاجات والتمتطلبات الاجتماعية للمجتمع ككل، أو بمعنى أدق إدخال المشروع الفردي تحت مظلة المشروع المجتمعي دون أن تتعارض مصالح الفرد مع مصالح المجتمع والعكس^(٩).

ومن أوجه استفادة الدراسة الحالية من نظرية المسؤولية الاجتماعية :

- أهمية فهم الوظائف والأدوار الاجتماعية التي تؤديها القنوات الفضائية الاخبارية العربية تجاه قضايا الوطن العربي ، خاصة اوضاع اللاجئين السوريين.
- أهمية مراعاة المبادئ الأخلاقية التي تستند إليها القنوات الفضائية الاخبارية العربية في تقديم اوضاع اللاجئين السوريين.
- مراعاة منظومة القيم المهنية التي يجب أن تحكم أداء وسلوكيات القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الاخبارية العربية في تناول اوضاع اللاجئين السوريين.
- مدى التزام القنوات الفضائية الاخبارية العربية بمعايير المسؤولية الاجتماعية في تناول اوضاع اللاجئين السوريين.

٢-نظرية الأطر الإعلامية framing analyses theory

يعرف الاطار الاعلامي لقضية بأنه " انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الاعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها^(١٠).

وقد عرفه Tunkardet.al عام ١٩٩١ بأنه "فكرة تنظيم مركزي لمحتوى الأخبار يوفر سياقاً ما للمشكلة أو القضية عن طريق استخدام التحديد والتركيز والإستبعاد لبعض جوانب المشكلة أو القضية^(١١) وهو ما يتفق مع تعريف " إنتمان Entman " الذي عرف الإطار بأنه "العملية التي يتم بمقتضاها تقديم القضايا والأحداث المختلفة واعطائها معان محددة من خلال الاعتماد علي مجموعه من الكلمات والرموز والصور التي تركز عليها التغطية الاعلامية وتدعمها وتكررها، مما يؤدي الي تقديم تفسير واحد قابل للفهم والادراك والتذكير أكثر من مرة^(١٢)

النماذج التفسيرية لنظرية الأطر الإعلامية :

تقدم نظرية الإعلامية العديد من النماذج التفسيرية ، الا أنه ونظراً لكثرتها ، سوف تعتمد الباحثة علي النموذج الذي قدمه انتمان واعتبره من أشهر النماذج لتحليل أطر التناول الاعلامي لقضية ما ، وقد تضمن أربع وظائف أساسية هي:

- التعريف بالقضية ، والتي عادة ما يتم بلورتها تبعاً للمصالح السياسية والاقتصادية والقيم الثقافية والاجتماعية والنفسية.

- تشخيص أسباب القضية، من خلال تحديد القوي الفاعلة والتي تكن محور القضية وأحد العوامل الأساسية المسببة لها.
- التقييم الأخلاقي، وذلك بوضع أحكام أخلاقية لتلك العوامل المسببة وتأثيراتها.
- اقتراح الحلول للقضية ، من خلال تحديد كيفية معالجة القضية وتبريراتها وامكانية التنبؤ بتأثيراتها المحتملة^(١٣).

وهو ما يدعو وسائل الإعلام الي تقديم ما هو مهم للجمهور عن قضية محددة ، من خلال وضع الأخبار فى إطارات وحزم تفسيرية سهلة الفهم وتتوقع من الجمهور أن يستخدم هذه الإطارات لفهم ومعالجة هذه الأخبار،ومن ثم تتشكل التصورات والاتجاهات الخاصة بالجمهور^(١٤).

مستويات واستخدامات نظرية الأطر الإعلامية:

تستخدم نظرية الأطر الاعلامية وفق مستويين:

- **الأول:** قياس المحتوى غير الواضح لوسائل الإعلام أو المحتوى الضمنى ،من خلال دراسة دلالات الحدث وما يحويه سياق القضايا والأحداث^(١٥).
- **الثانى:** يهتم بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضية أو الحدث موضع الدراسة، فوسائل الاعلام من خلال تركيزها علي جوانب معينة تحدد أطرا خبرية تستطيع في النهاية أن تؤثر من خلالها في معايير الجمهور بشأن القضايا والأحداث المختلفة ، مما ينعكس علي اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا والأحداث^(١٦).

فروض نظرية الأطر الإعلامية:

يتمثل الفرض الرئيسي لهذه النظرية في أن الطريقة أو الكيفية التي يتم من خلالها طرح وصياغة القضية فى وسائل الإعلام من خلال أطر إعلامية محددة ،يمكن أن يكون لها تأثير مهم فى الكيفية التي سيدرك بها الجمهور تلك القضية^(١٧).

كما تقوم النظرية علي عدد من الفروض الفرعية وهي :

- اختلاف وسائل الإعلام وحراس البوابات الاعلامية فى تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة.
- ان وسائل الاعلام ممثلة في القائمين بالاتصال ، يحددون أهتمام الرأي العام بقضايا محددة من خلال تقرير ما يجب أن يفكر فيه الجمهور ، وكذلك اختيار القضايا.
- تساعد الأطر في تنظيم وبناء المعاني الاجتماعية ، فهي عبارة عن نوايا مختصرة ومختزلة.

- تؤثر الأطر علي ادراك الجمهور للقضايا، حيث لا تكتفي بتقديم ما نفكر فيه ، وانما تهتم بكيف نفكر فيه^(١٨).

النقد الموجه لنظرية الأطر الاعلامية: كشف استخدام نظرية الأطر الاعلامية عن العديد من السلبيات منها:

- الاعتماد علي التحليل الكيفي -في الغالب- ما يجعل الموضوعية محل جدل باختلاف التفسير والتأويل من باحث لآخر.

- غياب التحديد الدقيق للحدود الفاصلة بين أنواع الأطر ، يجعلها تخضع لانطباعات الباحثين.

- التركيز علي دراسة المحتوى الكيفي بشكل كبير ، ما يجعل النظرية تتجاهل العلاقات السببية بين المتغيرات^(١٩).

- التقليل من قدرات الفرد من خلال افتراضها بأن الأفراد دائما ما يرتكبون أخطاء أثناء تكوينهم الأطر^(٢٠).

الدراسات السابقة:

• هدفت دراسة **David De Coninck et.al., (٢٠٢٢)**^(٢١). تحليل كيفية الارتباط بين استخدام وسائل الاعلام ومواقف الأفراد تجاه المهاجرين ، من خلال عينة مكونه من (١٣٦٤٥) مبحوث موزعة بين سبع دول من قارة أوروبا (النمسا ، بلجيكا ، المانيا ، ايطاليا ، المجر ، أسبانيا ، السويد) ودولة من قارة أمريكا الشمالية هي الولايات المتحدة ، ودولة من قارة أمريكا الجنوبية هي كولومبيا ،وقد توصلت الدراسة الي الي العديد من النتائج منها ،يميل مشاهدو التلفزيون والمواقع الالكترونية الخاصة بمنافذ الأخبار عالية الجودة الي تبني مواقف ايجابية نحو اللاجئين والمهاجرين ،كما يميل مشاهدو التلفزيون التجاري -في الغالب- الي تبني مواقف سلبية نحو المهاجرين واللاجئين . وقد تم مناقشة هذه النتائج في ضوء الأنظمة الاعلامية للبلدان وأنماط الهجرة الحديثة.

• وسعت دراسة **Laura P.B. Partin , Andrew J. Weaver (٢٠٢٢)**^(٢٢) لاختبار تأثيرات الاشارات البصرية والنصية لوسائل الاعلام الاخبارية علي ردود فعل المشاركين الأمريكيين للاجئين السوريين الراغبين في اعادة التوطين في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٦، من خلال تحليل التحيزات والقوالب النمطية الموجودة لدي المشاركين تجاه اللاجئين السوريين والمجتمعات المسلمة وقياس استجاباتهم العاطفية وتعليقات المواقف ، وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها ،ان التعريف

الديني للمشاركين قد أثر بشكل كبير علي ردود أفعال المشاركين الأمريكيين تجاه اللاجئين السوريين.

- **وهدفت دراسة، Ahmad S. Haider et. al. (٢٠٢١) (٢٣)** الي استكشاف تناول وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ووكالة الأنباء اللبنانية (NNA) أوضاع اللاجئين السوريين، وقد أتمدت الدراسة علي تحليل الخطاب ، من خلال تحليل (١٣) مليون كلمة في الفترة من ٢٠١٢ الي ٢٠١٦، حيث تمثل هذه السنوات ذروة أزمة اللاجئين السوريين، وقد كشفت نتائج الدراسة عن العديد من المشكلات التي تعاني منها اللاجئين السوريين ومنها ، حاجة اللاجئين السوريين الي الدعم النفسي والاجتماعي ومكافحة الاتجار والحماية.
- **وهدفت دراسة Mounir Nasri (٢٠٢٠) (٢٤)** الي الكشف عن التغطية الاعلامية الايجابية لأوضاع اللاجئين السوريين الذين يصلون كندا والثقافة الترحيبية للمجتمع الكندي، وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها ،كان للثقافة الترحيبية الايجابية أثرا في سرعة الاندماج للاجئين السوريين، مما ساعد علي سرعة استجابة كندا لازمة اللاجئين السوريين، أتمدت التغطية علي التأثير الشفوي لسرد القصص حول نجاح المهاجرين الجدد أثناء بناء حياتهم في بلد جديد.
- **وسعت دراسة زاهية يسعد (٢٠٢٠) (٢٥)** الي كشف التناقض في الخطاب التلفزيوني الاخباري باختلاف المنابر لأغراض أخرى بعيدا عن الموضوعية في معالجة الأوضاع السورية ، وقد أتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد علي أداة تحليل المضمون لتحليل محتوى الموضوعات في كل من قناة الجزيرة والفضائية السورية ، وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها ،التباين الواضح في نوع الموضوعات المعالجة من قبل القنوات والمتعلقة بالتطورات العسكرية (الفضائية السورية) في حين ركزت الجزيرة علي كل الموضوعات التي تحمل النظام السوري مسؤولية ما يحدث.
- **وهدف دراسة منير طيبي (٢٠٢٠) (٢٦)** الي الكشف عن كيفية تناول خطاب وسائل الاعلام لقضايا اللاجئين وعلاقته ببث الكراهية والتحريض ، وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها ،أن الاعلام قد ساهم باستخداماته لمصطلحات تحض علي التعصب والتحريض عند تناوله لقضايا اللاجئين وتصويرهم كمجرمين ومن ثم ينعكس علي التأثير في تعامل المواطنين والحكومات معهم ،ضرورة توخي الحرص والضوابط المهنية والاخلاقية في تناول قضايا اللجوء .
- **وسعت دراسة Vappu Tyyska et. al. (2018) (٢٧)** الي تقديم تحليل نقدي لمحتوي وسائل الاعلام الكندية (The Globe and Mail (Toronto Star , National Post)

Huffington Post , CBC and CTV, في الفترة من سبتمبر ٢٠١٥ الي أبريل ٢٠١٦، لتغطية جهود الحكومة الكندية في حل أزمة اللاجئين السوريين، وقد شملت الدراسة عينة من اللاجئين السوريين وأعضاء الحكومة الكندية والجمهور، وقد استند التحليل الي نظريات الاستشراق والاستعمار الجديد والنيوليبرالية والنسوية، وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها، كان للصورة الاعلامية تأثيرا واضحا، حيث حول الأزمة من كونها هامشية ليس لها تأثير الي أزمة ذات تأثير علي الاستجابات الفيدرالية ٢٠١٥، أظهرت التغطية الاعلامية تعاطف الجمهور الكندي مع اللاجئين السوريين، كما كشفت عن عدم الاستجابة السياسية.

- وسعت دراسة **Srividya Ramasubramanian , Caitlin Miles (2018)** (٢٨) الي تحليل محتوى الخطابات الاخبارية لأزمة اللاجئين السوريين ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠) مصادر اخبارية عربية (العالم الايرانية ، الاهرام المصرية ،الدستور الأردنية ،الحياة اللندنية باللغة العربية ،المنار اللبنانية ،الجزيرة القطرية ،الرياض السعودية ،الوحدة الثورة السورية ،النشرة اللبنانية ،وكالة الانباء السورية) و(٧) مصادر أوروبية (BBC International ,The Daily Mail , The Guardian –United Kingdom– ,NBC/MSNBC , The New York Times , U.S.A Today , The Washington Post –United State) ، من خلال عينة تكونت من ٢٧٨ قصة اخبارية عربية، و ٢١٠ قصة اخبارية اجنبية ، في الفترة من مارس الي يونيو ٢٠١٦ ، وقد كشفت الدراسة عن أربعة أطر رئيسية للتحليل وهي (الحدود ، المؤسسية ، الضحية ، الحرب) وقد كثر استخدام أطر الحدود في جميع مصادر الأخبار سواء العربية أو الأجنبية ، وجاء اطار الضحية في المصادر الأجنبية أكثر من العربية وأقل استخداما لاطار الحرب.
- وهدفت دراسة **أنس نديم كردي (٢٠١٨)** (٢٩) الي معرفة كيفية تناول القنوات الفضائية العالمية لقضية لجوء السوريين الي الخارج وكذلك كيفية تشكيل هذه القنوات لرأي عام حول القضية ، وقد أعتمدت الدراسة علي منهج الوصف التحليلي من خلال عينة تكونت من قناة (تي ار تي) التركيبة الناطقة بالعربية وقناة (دي دبليو) الألمانية، وقناة ال (بي بي سي) وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها ،انصب التناول علي الاندماج وتمكين اللاجئين وخاصة القناة الألمانية ،اعتماد القنوات الثلاث علي المراسل في استقاء الأخبار عن اللاجئين مما يعطي دلالة علي الاحترافية والمهنية.
- وهدفت دراسة **علاء الدين أحمد خليفة (٢٠١٧)** (٣٠) الي التعرف علي الوظيفة الاجتماعية لوسائل الاعلام في ادارة الأزمات ومنها القضية التاريخية (اللجوء والنزوح) وبيان أهمية البعد

الاعلامي ومكانته في معالجة هذه القضية والكشف عن الادارة والخطة المنبثقة من المسؤولية الانسانية والاجتماعية والابخارية والسياسية لوسائل الاعلام وقيم ومصالح افراد المجتمع ومنهم اللاجئين والنازحين، وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج ومنها ،أن توقيع الاتفاقيات والمواثيق والتشريعات المتعلقة بواجبات وحقوق اللاجئين والمجتمعات والدول المضيفة وفق المسؤولية الاجتماعية والانسانية والقانونية لوسائل الاعلام من شأنه أن يخدم شريحة اللاجئين.

• وسعت دراسة مؤسسة مهارات (٢٠١٦) ^(٣١) الي البحث في حجم ونوعية التغطية الاعلامية التي قامت بها وسائل الاعلام في لبنان والاردن ومصر والمغرب تجاه قضايا اللجوء والنزوح، وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها، ارتباط التغطية الاعلامية لقضايا اللاجئين بحسب المواقف السياسية ففي حين تناغمت هذه التغطيات مع المواقف الحكومية في الأردن، الا انها شكلت آداه للصراع السياسي في لبنان ، حيث برز تجاذب سياسي واضح بين المسؤولين السياسيين تجاه القضايا المرتبطة بالنازحين لجهة الخوف من التوطين وانعكاس هذا الأمر علي التوازنات الديموجرافية.

• وسعت دراسة Zainab Abdul-Nabi (٢٠١٥) ^(٣٢) الي البحث في مدي اعادة انتاج ودعم تغطية قناة الجزيرة علي الانترنت (الجزيرة العربية AJA) و(الجزيرة الانجليزية AJE) للسياسة الخاجية لدول مجلس التعاون الخليجي نحو انتفاضة البحرين خلا أول أسبوعين من التدخل العسكري السعودي والصراع السوري في الأسبوع الذي لقب بهجوم الغوطه بالأسلحة الكيميائية في دمشق ، وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها ،الاتفاق في التغطية - بشكل عام- في كلا من تغطية الجزيرة العربية والجزيرة الانجليزية علي الوضع في سوريا، حيث اتضح هيمنة التأطير المؤيد لرؤية دول مجلس التعاون الخليجي.

• وهدفت دراسة عرفات مفتاح معيوف (٢٠١٤) ^(٣٣) الي التعرف على أهم المعايير - العناصر والقيم - المعتمدة في عملية التغطية الاخبارية التلفزيونية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها، العمل على وضع سياسة اعلامية واضحة يلتزم بها الاعلاميين ومكاتب القنوات في الخارج، وأهمية توخي الدقة والموضوعية والتوازن في كل ما يقدم من أخبار ومعلومات في النواحي المختلفة ،اعادة النظر في القيم الاخبارية التي على اساسها يتم اختيار الاخبار وبنها.

• وسعت دراسة Badr Al-Saud (٢٠١٢) ^(٣٤) الي الكشف عن مدى التزام قناتي الجزيرة العربية بأخلاقيات المهنة كما حددتها مواثيق الشرف الخاصة بهما، وذلك اثناء تغطية الحروب في منطقة الشرق الاوسط ، وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها

صعوبة تطبيق المواثيق الاخلاقية، خاصة فيما يتعلق بمعايير الدقة والعدالة والحياد واولوية البحث عن الحقيقة اثناء الممارسة ،كشفت الدراسة عن عدم الالتزام بأخلاقيات المهنة في الممارسة، حيث رصدت الدراسة اخبارا وتقارير بعيدة كل البعد عن تلك المبادئ.

- **وجاوت دراسة محمد حسين علوان (٢٠١١)^(٣٥) تقويم الاداء المهني على مستوى نشرات الاخبار والبرامج المقدمة بقنوات (الجزيرة، العربية، النيل للأخبار) وكذلك التوجهات السياسية التي تحكم معالجة القنوات الاخبارية العربية عينة الدراسة للأحداث الجارية وارتباطها بأساليب التمويل وانماط الملكية لهذه القنوات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وكذلك تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة قوامها (١٠٠) مفردة من النخبة الاعلامية العراقية في مجالات العمل الإعلامي، وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها، جاءت قناة الجزيرة في مقدمة القنوات الاخبارية عينة الدراسة، من حيث تقييم مستوى الاداء المهني في نشرات الاخبار وتفوقها في ذلك بشكل ملحوظ على قناتي العربية والنيل للأخبار ،تمتع قناة العربية بمستوى مصداقية عالية وتفوقها على قناتي الجزيرة والنيل للأخبار.**

التعليق على الدراسات السابقة :

- **من حيث الهدف :** اتضح من الاستعراض السابق للدراسات السابقة وجود عدة أهداف:
 - الكشف عن اشكال وحدود وتأثيرات البث الفضائي على المشاهد العربي.
 - مناقشة الابعاد القيمة للمضامين المقدمة في برامج بعض الفضائيات العربية.
 - التعرف على العوامل المؤثرة في تغطية القنوات الفضائية العربية الاخبارية للقضايا العربية.
 - تقويم مستوى الاداء المهني في نشرات الاخبار والبرامج المقدمة بقنوات (الجزيرة، العربية، النيل للأخبار).
- **من حيث المنهج :** اعتمدت الدراسات السابقة على منهج المسح، المنهج الوصفي، المنهج الوصفي التحليلي، او التكامل المنهجي كالمنهج الوصفي والاستقرائي، المنهج المقارن والتحليلي.
- **من حيث العينة :** تنوعت عينات الدراسات السابقة ما بين عينات تحليلية، من خلال تحليل مضمون البرامج الاخبارية او النشرات الاخبارية، وعينات ميدانية ما بين الجمهور العادي والصحفيين والسياسيين وأساتذة الجامعات، وطلاب الجامعات.
- **من حيث أدوات جمع البيانات :** اعتمدت الدراسات السابقة على أداة الاستبيان والمقابلة المقننة، وتحليل المضمون ، وتحليل الخطاب.

- **من حيث النتائج:** توصلت الدراسات السابقة الى العديد من النتائج اتسمت بالاتفاق في معظم نتائجها وخاصة في اوضاع اللاجئين السوريين ومنها:
 - صعوبة تطبيق المواثيق الاخلاقية، خاصة فيما يتعلق بمعايير الدقة والعدالة والحياد واولوية البحث عن الحقيقة أثناء الممارسة.
 - اهمية اعادة النظر في القيم الاخبارية التي يتم على اساسها اختيار وبث الاخبار في القنوات التليفزيونية.
 - حاجة اللاجئين السوريين الى تأمين حاجاتهم الاساسية مثل ، المأوى ، الغذاء ، الرعاية الصحية، الرعاية التعليمية ، مرافق النشاط الاجتماعي.
 - معاناة الدول العربية التي لجأ اليها السوريين - كالأردن - من صعوبات وضوابط مالية تحد من تقديم المساعدات اليهم.
 - رسمت وسائل الاعلام الاوروبية صورة مشينة للاجئين السوريين.

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- الوقوف على اخر النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة، والتي ساعدت الباحثة في تحديد مشكلة الدراسة، وصياغة اهداف الدراسة.
- صياغة تساؤلات الدراسة.
- الوقوف على ابرز التساؤلات الاخلاقية المثارة حول القنوات الفضائية الاخبارية العربية في تناولها لقضايا المنطقة العربية.
- مساعدة الباحثة في بناء وتصميم ادوات جمع البيانات.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الاجابة على **التساؤل الرئيسي** التالي بجانب مجموعة من التساؤلات الفرعية.

ما مدى مراعاة القنوات الفضائية الاخبارية العربية لأخلاقيات العمل الاعلامي في تناول أوضاع اللاجئين السوريين؟

التساؤلات الفرعية:

١. ما التحديات التي تواجه الفضائيات الاخبارية العربية في تناول اوضاع اللاجئين السوريين؟
٢. ما أهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين؟
٣. ما انعكاس التوجهات السياسية للدول مالكة القنوات الفضائية الاخبارية العربية على تناول هذه القنوات لأوضاع اللاجئين السوريين؟

٤. ما أكثر القضايا التي تتناولها الفضائيات الاخبارية العربية والخاصة باللاجئين السوريين؟
٥. ما أشكال التزام الفضائيات الاخبارية العربية بأخلاقيات العمل الاعلامي في تناول أوضاع اللاجئين السوريين؟

٦. ما اشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين؟

فروض الدراسة

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل تعرض اللاجئين السوريين للنشرات الاخبارية بالفضائيات الاخبارية العربية التي تتناول أوضاعهم ومدى التزام هذه الفضائيات بأخلاقيات العمل الاعلامي.

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين تبعا للمتغيرات الديموجرافية.

٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أكثر المواد الاعلامية التي يتابعها في القنوات الفضائية الاخبارية العربية وأهم القضايا التي تتناولها هذه القنوات والخاصة باللاجئين السوريين.

٤. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين سوء الأوضاع في سوريا كما رصدتها الفضائيات الاخبارية العربية وبقاء اللاجئين السوريين في الدول المستضيفة.

٥. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين تبعا للمتغيرات الديموجرافية .

الاجراءات المنهجية للدراسة .

• **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية ، حيث تهدف الى تعزيز خصائص ظاهرة معينة يغلب عليها صفة التجديد ، فتقوم بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ، ثم تفسير هذه البيانات واستخلاص التعميمات والنتائج منها^(٣٦).

• **منهج الدراسة:** سوف تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح ، والذي يعتبر من ابرز المناهج المستخدمة في الدراسات الاعلامية ، نظرا لتأثر الاعلام بالظروف السياسية المتغيرة والمواقف الدولية ، ما يقتضى ضرورة التعرف المستمر على هذه السياسات والمواقف، ودراسة مدى تأثيرها على الاعلام والدور الذي يجب ان يقوم به في مواجهتها^(٣٧).

مجتمع الدراسة والعينة:

- **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في كل اللاجئين السوريين سواء المقيدين أو غير المقيدين بالمفوضية العليا لشئون اللاجئين والذين يعيشون علي أرض مصر.
- **عينة الدراسة:** تعتمد الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من اللاجئين السوريين قوامها ٤٦٠ مبحوث بعد استبعاد الإستمارات غير الصحيحة أثناء التطبيق ،وذلك للتعرف على المبادئ الأخلاقية التي اتبعتها القنوات عينة الدراسة في تناول اوضاع اللاجئين السوريين وسبب اختيار هذه القنوات هو التفاوت الواضح في تناول أوضاع اللاجئين السوريين نظرا لارتباط السياسة الاعلامية للفضائيات بمدي استقرار أو التوتر في العلاقات بين الدول مالكة هذه القنوات والنظام السوري، فضلا عن تغير سياسة بعض القنوات تجاه قضايا المنطقة ومنها مصر وسوريا.
- **أدوات جمع البيانات:** سوف تعتمد الدراسة على أداة الاستبيان المطبوع والالكتروني كأداة لجمع البيانات .

مصطلحات الدراسة :

- **أخلاقيات الفضائيات الاخبارية العربية:** وتقصدها الباحثة المعايير المهنية والاخلاقية التي تحكم تناول الفضائيات الاخبارية العربية عينة الدراسة لأوضاع اللاجئين السوريين.
- **اللاجئ:** هو كل شخص يوجد نتيجة أحداث وقعت قبل ١ كانون الثاني /يناير ١٩٥١، وبسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه الي فئة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية خارج بلد جنسيته ولا يستطيع أو لا يرغب بسبب ذلك الخوف، أن يستظل بحماية ذلك البلد، أو كل شخص لا يملك جنسية، ويوجد خارج بلد اقامته المعتاده السابقة نتيجة مثل تلك الأحداث ولا يستطيع أو لا يرغب بسبب ذلك الخوف، أن يعود الي ذلك البلد^(٣٨) .
- **اوضاع اللاجئين السوريين :** الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يعاني منها اللاجئين السوريين في البلدان المستضيفة.

اختبارات الصدق والثبات:

- أ- **مراعاة الصدق الظاهري:** حيث تم عرض استمارة الأستبيان علي مجموعة من المحكمين والخبراء^(٣٩) في مجال الاعلام ، لتقدير مدى صلاحيتها على معالجة ابعاد المشكلة محل الدراسة. وقد تم تطبيق الاستمارة علي (١٠٪) من عينة الدراسة ، وبلغت نسبة الثبات (٠.٧٦١٪)، وهو مستوي معقول يدل علي ثبات المقياس . وقد تم معالجة وتحليل واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم

SPSS اختصاراً لـ: *Statistical Package for the Social Sciences* ، وذلك باللجوء

إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٣. اختبار كاي^٢ لجداول الاقتران (*Contingency-Tables Chi Square Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي (*Nominal*).
٤. معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠ ، ومتوسطة ما بين ٠.٣٠ - ٠.٧٠ ، وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠.
٥. اختبار *Z-Test* لدراسة معنوية الفرق بين نسبتيين مؤبتيين ، وقد اعتبرت قيمة *Z* غير دالة إذا لم تصل الى ١.٩٦ ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٥ فأكثر إذا بلغت ١.٩٦ وأقل من ٢.٥٨ ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٩ فأكثر إذا بلغت ٢.٥٨ فأكثر.
٦. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (*Independent-Samples T-Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*).
٧. تحليل التباين ذو البعد الواحد (*Oneway Analysis of Variance*) المعروف اختصاراً باسم *ANOVA* لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*).

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥ فأكثر ، أي عند مستوي معنوية ٠.٠٥ فأقل .

ب- مراعاة صدق المحتوى: وذلك للتأكد من تغطية اداة جمع البيانات لكافة ابعاد المشكلة البحثية وتساؤلاتها وذلك للوصول الي نتائج يمكن الاستفادة منها.

النتائج العامة للدراسة

جدول رقم (١) توصيف العينة

النسبة	التكرارات	المتغيرات	
٩.٦	٤٤	مقيم	الإقامة
٩٠.٤	٤١٦	لاجئ	
٨٧.٤	٤٠٢	ذكور	النوع

١٢.٦	٥٨	اناث	الحالة الإجتماعية
٥٣.٣	٢٤٥	متزوج	
٤٦.٧	٢١٥	أعزب	
١٢.٢	٥٦	مقيد	القيد في المفوضية العليا للاجئين
٨٧.٨	٤٠٤	غير مقيد	
٩٨.٠	٤٥١	يعمل	العمل
٢.٠	٩	لا يعمل	

يتضح من الجدول السابق أن خصائص عينة الدراسة جاءت كالتالي:

- **أولاً من حيث الإقامة :** أن من يحملون صفة لاجئ جاءوا في الترتيب الأول من بين أفراد العينة بنسبة (٩٠.٤%)، ثم من يحمل صفة مقيم في الترتيب الثاني بنسبة (٩.٦%)، حيث تسببت الحرب في سوريا احداث دمار شامل لمعظم المناطق السورية بكل ما تحويه من بني تحتية ومناطق سكنية ، ما أدى الي هروب الملايين من الشعب السوري، ولذا فالسبب الرئيسي للهروب ليس الاضطهاد بل الحرب والانهيار المؤسسي^(٤٠) ، وقد حدثت العديد من التدفقات الكبيرة للاجئين منذ انهيار جدار برلين ، الأول : حدث في أوائل التسعينات في سياق التدفق الجماعي للاجئين في أعقاب الحروب اليوغسلافية، الثاني: أوائل العقد الأول من القرن العشرين ، عندما تناولت الأمم المتحدة هذه القضية^(٤١) ، ما كان دافعا الي عقد المنتدى العالمي للهجرة والتنمية ، الثالث : موجات التدفق الجماعي للاجئين الي أوروبا في عامي ٢٠١٥/٢٠١٦^(٤٢)، مما دفع الجمعية العامة للأمم المتحدة الي اعتماد مجموعة من الالتزامات باسم اعلان نيويورك بشأن اللاجئين والمهاجرين في ١٩ سبتمبر ٢٠١٦ ، وفيما يتعلق بمسألة اللاجئين، تعهدت الدول الأعضاء بأربعة أهداف عامة لاعتماد الاعلان: **اولها**، اعادة التأكيد علي الالتزامات القائمة تجاه اللاجئين، **ثانيها** الالتزام بزيادة تقاسم الأعباء، **ثالثها**، العمل من أجل اعتماد الميثاق العالمي بشأن اللاجئين، **رابعها**، الاتفاق علي الاطار الشامل للاستجابة للاجئين^(٤٣) .
- **ثانياً: من حيث النوع**، فقد جاء الذكور بنسبة (٨٧.٤%) والاناث بنسبة (١٢.٦%).
- **ثالثاً: من حيث الحالة الاجتماعية**، جاء المتزوجون بنسبة (٥٣.٣%) ، وغير المتزوجين (أعزب) بنسبة (٤٦.٧%).
- **رابعاً: من حيث القيد في المفوضية**، جاء غير المقيد بنسبة (٨٧.٨%) ، والمقيدون بنسبة (١٢.٢%).
- **خامساً: من حيث العمل**، جاء اللاجئون العاملون بنسبة (٩٨%) ، والذين لا يعملون بنسبة (٢%).

ووفقاً لتقديرات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين لاعداد اللاجئين المسجلين لديها رسمياً في مصر في مطلع عام ٢٠١٩ بنحو ٢٨٠٠٠٠٠ مقارنة بنحو ٢٠٩ آلاف و ٣٩٣ لاجئ في شهر يوليو ٢٠١٨ ، بزيادة بلغ قدرها ٧٠ ألفاً و ٦٠٧ لاجئين. وأوضحت المفوضية أن السوريين كان لهم النصيب الأكبر من إجمالي عدد اللاجئين وطالبي اللجوء في مصر، حيث بلغت حصتهم ٥٨ %، تلاهم السودانيون بنسبة ١٧ %، تلاهم الإثيوبيون بنسبة ٧ %، وتلاه الإريتريون بنسبة ٥ %، تلاهم مواطنو جنوب السودان ٤ %، تلاهم الصوماليون بنسبة ٣ %، وتساوي معها مجموع حصص باقي الجنسيات (جنسيات مختلفة) بنسبة ٣ %.

كما أشارت المفوضية إلى أن ٧٤ % من إجمالي اللاجئين وطالبي اللجوء في مصر يقيمون في القاهرة الكبرى، تليها من حيث استقبال اللاجئين محافظة الإسكندرية، تليها محافظة الشرقية، ثم دمياط، ثم الدقهلية ، وقد تناولت المفوضية التصنيف الديموجرافي للاجئين وطالبي اللجوء ، وأوضحت المفوضية أن ٥٧ % منهم ينتمون للفئة العمرية من ١٨ - ٥٩ ، و ٣٩ % منهم ينتمون للفئة العمرية صفر-١٧، و ٤ % منهم فوق سن ال ٦٠ (٤٤).

ولحساب ثبات المقاييس تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية المقياس، من حيث الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك تم حساب معامل 'Cronbach' ألفا كرونباخ الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل 'Cronbach' ألفا الخاص بمقاييس الدراسة (٠.٧٩٣) وهي قيمة مرتفعة لثبات المقياس وقبوله واستخدامه في هذه الدراسة .

مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الاخبارية العربية

جدول رقم (٢) مدي مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الاخبارية العربية وفقاً للحالة الإجتماعية

الإجمالي		أعزب		متزوج		الحالة الإجتماعية	المدي
%	ك	%	ك	%	ك		
٧٥.٠	٣٤٥	٦٤.٢	١٣٨	٨٤.٥	٢٠٧	دائماً	
٢٠.٧	٩٥	٢٨.٤	٦١	١٣.٩	٣٤	أحياناً	
٤.٣	٢٠	٧.٤	١٦	١.٦	٤	لا	
١٠٠.٠	٤٦٠	١٠٠.٠	٢١٥	١٠٠.٠	٢٤٥	الإجمالي	

قيمة كا^٢ = ٢٦.٨٣١ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠.٠٠٠٠ الدلالة = ٠.٠٠٠١

معامل التوافق = ٠.٠٢٣٥

يتضح من الجدول السابق: أن ٧٥٪ من المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية الاخبارية العربية (دائماً)، بينما يتابعها ٢٠.٧٪ منهم (أحياناً)، في المقابل لا يتابعها ٤.٣٪ منهم. وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٢٦.٨٣١) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين (متزوج، أعزب) و مدي مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الاخبارية العربية عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٠٥.

أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الاخبارية العربية

جدول رقم (٣) أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الاخبارية العربية وفقاً للحالة الإجتماعية

الإجمالي		أعزب		متزوج		الحالة الإجتماعية الأسباب
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٥.٠	١٥	٦٨.٨	١١	١٠٠.٠	٤	افضل متابعة الانترنت
١٥.٠	٣	١٨.٨	٣	٠.٠	٠	المخاوف الأمنية
١٠.٠	٢	١٢.٥	٢	٠.٠	٠	لا تلتزم بالحيادية
١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٤	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ١.٦٦٧ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠.٤٣٥ الدلالة = غير دالة معامل التوافق = ٠.٢٧٧.

يتضح من الجدول السابق: جاء تفضيل المبحوثين لمتابعة الإنترنت في مقدمة بنسبة بلغت ٧٥٪، حيث توفر وسائل التواصل الاجتماعي للمواطنين في العديد من البلدان النامية، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منصة يمكن من خلالها ممارسة الديمقراطية في شكل خطاب عام دون حدود الزمان أو المكان أو الظروف المادية الأخرى^(٤٥) فالوصول الي التقاهم هو أساس الخطاب العام^(٤٦)، فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمكن اللاجئين من معالجة القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك، كما تمكنهم من انشاء نظام سياسي خاص بهم أو تنظيم اجراءات اجتماعية لطرح هذه القضايا علي العامة^(٤٧) وكذلك تساعد اللاجئين في التواصل مع عائلاتهم ومن ثم تنهار المسافة الجغرافية، حيث تقدم هذه المنصات مجموعه من التفاعلات الصوتية والمرئية والنصية^(٤٨).

ثم جاءت (المخاوف الأمنية) في المرتبة الثانية بنسبة ١٥٪، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه تقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين (٢٠١٨)^(٤٩) في أن الوضع القانوني للاجئين يكون في الغالب ضعيفاً- ومن ثم تشكل عملية جمع البيانات مخاطر أمنية للمشاركين والباحثين علي حد سواء كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جمعية مؤسسة سوا للتنمية والاعاثة (٢٠١٩)^(٥٠) في أن العديد من اللاجئين السوريين يرفضون المشاركة في الأبحاث نظراً للمخاوف علي سلامتهم، كما أبدي البعض احباطهم من انتشار الدراسات البحثية

والتي فشلت في ايجاد تغييرات ملموسة علي حياتهم، فحتي وقت قريب لم تكن هناك ارشادات أخلاقية محددة للبحث مع اللاجئين ، الي أن أعتد مركز دراسات اللاجئين في جامعة أوكسفورد المبادئ التوجيهية الأخلاقية لممارسة البحث مع اللاجئين والتي أصبحت خطوة رئيسية^(٥١) تبعها العديد من المدونات الأخلاقية منها ، مدونة الرابطة الدولية لدراسة الهجرة القسرية والتي تتكيف مع المبادئ الأخلاقية الرئيسية للسياقات المحددة للهجرة القسرية والتي تم تطويرها بعد إعادة توطين اللاجئين السوريين في كندا ٢٠١٥/٢٠١٦^(٥٢)، وبالرغم من التعقيدات الأخلاقية التي تواجه الاعلام المرئي ، الا أنه من الضروري الالتزام بالأخلاق في ممارستها عند تناولها للقضايا اليومية^(٥٣)، وأخيرا جاءت (لا تلتزم بالحيادية) بنسبة ١٠٪.

وبحساب قيمة كآ بلغت (١.٦٦٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية للمبوحثين (متزوج، أعزب) و أكثر أسباب عدم مشاهدة المبوحثين القنوات الفضائية الاخبارية العربية.

نتائج اختبار صحة الفروض:

- **الفرض الأول:** "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائياً بين معدل تعرض اللاجئين السوريين للنشرات الاخبارية بالفضائيات الاخبارية العربية التي تتناول أوضاعهم ومدى التزام هذه الفضائيات بأخلاقيات العمل الاعلامي"
- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل تعرض اللاجئين السوريين لبرامج الفضائيات الاخبارية العربية التي تتناول أوضاعهم ومدى التزام هذه الفضائيات بأخلاقيات العمل الاعلامي وذلك كما يلي:

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل تعرض اللاجئين السوريين لبرامج الفضائيات الاخبارية العربية التي تتناول أوضاعهم ومدى التزام هذه الفضائيات بأخلاقيات العمل الاعلامي

معدل تعرض اللاجئين السوريين لبرامج الفضائيات الاخبارية العربية التي تتناول أوضاعهم					المتغيرات
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة	
٠.١٩٩**	طردية	ضعيفة	٠.٠٠٠	٠.٠٠١	مدي التزام قناة النيل للأخبار بأخلاقيات العمل الاعلامي
٠.١١٠*	طردية	ضعيفة	٠.٠٢١	٠.٠٠٥	مدي التزام قناة العربية بأخلاقيات العمل الاعلامي
٠.٠٥٠	-	-	٠.٢٩٥	غير دالة	مدي التزام قناة الجزيرة بأخلاقيات العمل الاعلامي

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض اللاجئين السوريين لبرامج قناة النيل للأخبار التي تتناول أوضاعهم ومدى التزام هذه الفضائيات بأخلاقيات العمل الاعلامي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.١٩٩) وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٩.٩٪.

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض اللاجئين السوريين لبرامج قناة العربية التي تتناول أوضاعهم ومدى التزام هذه الفضائيات بأخلاقيات العمل الاعلامي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.١١٠) وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٥٪.

• **الفرض الثاني:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أكثر المواد الاعلامية التي يتابعها المبحوثين في القنوات الفضائية الاخبارية العربية وأهم القضايا التي تتناولها هذه القنوات والخاصة باللاجئين السوريين"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أكثر المواد الاعلامية التي يتابعها المبحوثين في القنوات الفضائية الاخبارية العربية وأهم القضايا التي تتناولها هذه القنوات والخاصة باللاجئين السوريين وذلك كما يلي:

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أكثر المواد الاعلامية التي يتابعها المبحوثين في القنوات الفضائية الاخبارية العربية وأهم القضايا التي تتناولها هذه القنوات والخاصة باللاجئين السوريين

أهم القضايا التي تتناولها هذه القنوات والخاصة باللاجئين السوريين					المتغيرات
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة	
٠.٠٦٩	-	-	٠.١٤٨	غير دالة	أكثر المواد الاعلامية التي يتابعها المبحوثين في القنوات الفضائية الاخبارية العربية

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أكثر المواد الاعلامية التي يتابعها المبحوثين في القنوات الفضائية الاخبارية العربية وأهم القضايا التي تتناولها هذه القنوات والخاصة باللاجئين السوريين، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة غير دالة.

• **الفرض الثالث:** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سوء الأوضاع في سوريا كما رصدتها الفضائيات الاخبارية العربية وبقاء اللاجئين السوريين في الدول المستضيفة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين سوء الأوضاع في سوريا كما رصدتها الفضائيات الاخبارية العربية وبقاء اللاجئين السوريين في الدول المستضيفة وذلك كما يلي:

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين سوء الأوضاع في سوريا كما رصدتها الفضائيات الاخبارية العربية وبقاء اللاجئين السوريين في الدول المستضيفة

بقاء اللاجئين السوريين في الدول المستضيفة					المتغيرات
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة	
٠.١٢٧**	طردية	ضعيفة	٠.٠٠٠٨	٠.٠٠١	سوء الأوضاع في سوريا كما رصدتها الفضائيات الاخبارية العربية

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سوء الأوضاع في سوريا كما رصدتها الفضائيات الاخبارية العربية وبقاء اللاجئين السوريين في الدول المستضيفة، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (١٢٧) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة ٩٩٪.

• **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين تبعاً للمتغيرات الديموجرافية.

• **الفرض الرابع (أ):** تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للإقامة.

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للإقامة

المتغير	الإقامة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين	لاجئ	٤٢	٦١.٥٤٧٦	٤.٨٩٥٠١	١.٥٠٧	٠.١٣٢	غير دالة
	مقيم	٣٩٨	٦٣.٢٨٣٩	٧.٢٩٠٤٧			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للإقامة.

• **الفرض الرابع (ب):** تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للنوع.

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للنوع

المتغير	النوع	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين	ذكور	٣٨٤	٦٢.٤٧٩٢	٧.١٢٩٥١	٥.٠٧٣	٠.٠٠٠	٠.٠٠١
	إناث	٥٦	٦٧.٥٠٠٠	٥.٢١٨٨٥			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين لصالح الإناث عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٠٥ .

• **الفرض الرابع (ج):** تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للحالة الإجتماعية.

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للحالة الإجتماعية

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين	٢٤١	٦٣.١٢٤٥	٦.٦٥٥٢٨	٢٤١	٠.٠٢٠	٠.٩٨٤	غير دالة
	١٩٩	٦٣.١١٠٦	٧.٦٤٣٤٣	١٩٩			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين.

الفرض الرابع (د): تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للقيود في المفوضية العليا للاجئين. جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للقيود في المفوضية العليا للاجئين

المتغير	القيود في المفوضية	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين	مقيد	٥٦	٥٦.٨٥٧١	٢.٣١٥٣٩	٧.٤٨٢	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠١
	غير مقيد	٣٨٤	٦٤.٠٣١٣	٧.١١٤٨٠			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين. لصالح غير المقيد عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٠٠٥.

الفرض الرابع (هـ): تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للعمل. جدول (١١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للعمل

المتغير	العمل	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين	يعمل	٤٣٣	٦٣.٢٩٣٣	٦.٩٩٢٣٥	٤.١٣٧	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠١
	لا يعمل	٧	٥٢.٢٨٥٧	٦.٣٤٣٣٥			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين. لصالح الذين يعملون عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٠٠٥.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين تبعاً للمتغيرات الديموجرافية.

الفرض الخامس (أ): تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للإقامة.

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للإقامة

المتغير	الإقامة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين	لاجئ	٤٢	١٣.٤٢٨٦	٢.٠٧٣٥٦	٢.٧٤١	٠.٠٠٦	٠.٠٠١
	مقيم	٣٩٨	١٤.٣٥٩٣	٢.٠٩٤٥١			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين لصالح المقيمين عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٥

الفرض الخامس (ب): تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للنوع.

جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للنوع

المتغير	النوع	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين	ذكور	٣٨٤	١٤.٢١٠٩	٢.١٢١٥٨	١.٥٥٣	٠.١٢١	غير دالة
	اناث	٥٦	١٤.٦٧٨٦	١.٩٨٢٧٢			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين.

الفرض الخامس (ج): تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للحالة الإجتماعية.

جدول (١٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للحالة الإجتماعية

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين	متزوج	٢٤١	١٤.٣٩٨٣	٢.٢١٣٣٧	١.٤٠٢	٠.١٦٢	غير دالة
	أعزب	١٩٩	١٤.١١٥٦	١.٩٦٧٣٤			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين.

الفرض الخامس (د): تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للقيد في المفوضية العليا للاجئين.

جدول (١٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين

المتغير	القيد في المفوضية	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين	مقيد	٥٦	١٥.١٢٥٠	٢.٠٦٣٢١	٣.٢٨٣	٠.٠٠١	٠.٠٠١
	غير مقيد	٣٨٤	١٤.١٤٥٨	٢.٠٨٨٠٣			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين. لصالح المقيدين عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠٥.

الفرض الخامس (هـ): تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للعمل.

جدول (١٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للعمل

المتغير	العمل	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين	يعمل	٤٣٣	١٤.٢٧٧١	٢.١٠٦٤٠	٠.٥٢٢	٠.٦٠٢	غير دالة
	لا يعمل	٧	١٣.٨٥٧١	٢.٣٤٠١٣			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين.

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض اللاجئين السوريين لبرامج قناة النيل للأخبار التي تتناول أوضاعهم ومدى التزام هذه الفضائيات بأخلاقيات العمل الاعلامي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.١٩٩) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة ٩٩.٩٪.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض اللاجئين السوريين لبرامج قناة العربية التي تتناول أوضاعهم ومدى التزام هذه الفضائيات بأخلاقيات العمل الاعلامي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.١١٠) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة ٩٥٪.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أكثر المواد الاعلامية التي يتابعها المبحوثين في القنوات الفضائية الاخبارية العربية وأهم القضايا التي تتناولها هذه القنوات والخاصة باللاجئين السوريين، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة غير دالة .

٤. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سوء الأوضاع في سوريا كما رصدتها الفضائيات الاخبارية العربية وبقاء اللاجئين السوريين في الدول المستضيفة، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (١٢٧) وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٩٪.
٥. عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين وفقاً للإقامة.
٦. وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس الاتجاه نحو أشكال خروج الفضائيات الاخبارية العربية علي الأخلاقيات في تناول أوضاع اللاجئين السوريين لصالح الإناث عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥.
٧. وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس مدركاتهم لأهم المبادئ التي يجب أن تلتزم بها الفضائيات الاخبارية العربية في تناول أوضاع اللاجئين السوريين. لصالح المقيدون في المفوضية السامية لشئون اللاجئين عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥

توصيات الدراسة

توصي الدراسة بضرورة تشجيع الحكومة المصرية للاجئين السوريين من غير أصحاب الإقامة الدراسية أو المقيمين قبل اندلاع الثورة السورية بالعودة الطوعية الي سوريا، نظراً لبعض المستجدات:

- أ. أصبحت سوريا تشهد نوعاً من الاستقرار والأمن وإعادة الاعمار، ومطالبتها بعودة مواطنيها.
- ب. الأزمة الاقتصادية العالمية والتي أنهكت اقتصاديات العالم المتقدم قبل النامي.

مراجع الدراسة

- (١) سوزي محمد رشاد ، اللاجئين في الوطن العربي : ارقام ومشكلات متصاعدة ، مجلة الملف المصري ، العدد (٣٠) ، الاهرام ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، فبراير ٢٠١٧ ، ص ١٤ .
- (٢) هاني الاعصر ، الأمم المتحدة وقضية اللاجئين : طبيعة الدور وحدوده ، مجلة السياسة الدولية ، السنة الثالثة والخمسون ، المجلد (٥٢) ، العدد (٢٠٧) يناير ٢٠١٧ ، ص ٧٤ .
- (٣) سوزي محمد رشاد ، اللاجئين في الوطن العربي ، مرجع سابق ، ص ١٤ ، مصطفى شفيق علام ، خريطة التيه : اللاجئين السوريون في سياقات اقليمية ودولية معقدة ، مجلة السياسة الدولية ، السنة الثالثة والخمسون ، المجلد (٥٢) ، العدد (٢٠٧) يناير ٢٠١٧ ، فبراير ٢٠١٧ ، ص ١٠٦ .

- (٤) ابوبكر الدسوقي ، اللاجئون في الشرق الأوسط :اشكاليات بلا حل ، مجلة السياسة الدولية ، السنة الثالثة والخمسون ، المجلد (٥٢) العدد (٢٠٧) يناير ٢٠٠٧ ، ص ٧٤ .
- (5) Mc quail , D., *Mass Communication Theory , An Introduction*, 3rd ed/ (London : Sage Publication , PP. 123- 126 , 1994 .
- (٦) محمد حسام الدين ، المسئولية الاجتماعية للصحافة ، ط ١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ م) ، ص ١٧ .
- (٧) محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط ٣ (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٤) ، ص ٤٢٤ ، حمدي حسن ، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ م) ، ص ١٥٤ .
- (٨) سليمان صالح ، أخلاقيات الإعلام ، ط ٢ (الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ م) ، ص ١٠٨ .
- (٩) محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، مرجع سابق ، ص ٤٢٤ .
- (١٠) نيرمين زكريا اسماعيل خضر ، صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الجمهور المصري: دراسة علي عينة من سكان القاهرة الكبرى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاعلام ، ٢٠٠١) ص ٦٢ .
- (11) Michael J. Carter (2013) "The Hermeneutics of Frames and Framing: An Examination of the Media's Construction of Reality, article published in SAGE, April-June, p3.
- (12) Robert M. Entman (1991) " Framing U.S Coverage of International news contrasts in -20 Narratives of the Kal and Iran Air Incidents, Journal of Communication, Vol. 41, Issue 4, p. 7.
- (13) Robert M. Entman (2007) " Framing Bias: Media in the Distribution of Power, Journal of Communication, Vol. 57, Issue 1, p. 164.
- (14) Anthony Palmer & Andrea Tanner, *Booms, Bailouts, and Blame*(2012) " News Framin of the 2008 Economic Collapse , Electronic News ,vol. 6,No. 3, p 153 , هيثم أحمد خير خطاب ، معالجة الصحافة الأمريكية لقضايا الإصلاح السياسي في الوطن العربي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة الزقازيق : كلية الآداب ، قسم الاعلام ، ٢٠١١) ص ٤٢ .
- (15) William Gams on, Andre Madigliami(1989) "Media Discourse and Public Opinion and Nuclear Power: A Contraction Approach", American Journal of Sociology, Vol. 95, p 35.

(١٦) عقيل هايس عبد الغفور، "خطاب الصحافة العربية الدولية تجاه قضايا الإصلاح السياسي في العراق" رسالة دكتوراه ، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، قسم الصحافة، ٢٠١٤) ص ٤٥ ، حنان فاروق جنيد ، معالجة ثقافة التغيير السياسي في الصحف المصرية ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر ، بعنوان: الاعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي ، في الفترة من ٨ - ١٠ مايو ٢٠٠٧ ، الجزء الأول ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، ص ص ٥٠٣/٥٠٤ .

(17) Dietram A. Scheufele , David Tewksburg (2007) "Framing , Agenda – Setting and Priming , The Evolution of Three Media Effects Models , Op. Cit., , p. 11, James N. Druckman(2001) ,"On The Limits Of Framing Effects :Who Can Fram? Journal of Politics, Vol. 63, No.4, P1066..

(١٨) محمود يوسف حجاج، "أطر التغطية الإخبارية للسياسات الحكومية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالإغتراب السياسي لدى الجماهير" رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠١٥) ص ٦٧ ، هيثم أحمد خير خطاب ، معالجة الصحافة الأمريكية لقضايا الاصلاح السياسي في الوطن العربي ، مرجع سابق ، ص ٤٢ ،

University of Twente ,Communication Studies Theories : Framing : available www.utwente.nl/ logged 15/3/2022

(19) Daniel Kahneman , Amost Versky (1984) "Choices , Values and Frames , American Psychologist , Vol. 39 , No. 4 , April , p. 347 .

(٢٠) جوزيف أنطون متري ، دور قنوات التلفزيون الحكومية والخاصة في تشكيل معارف الشباب واتجاهاته نحو قضايا الأمن القومي المصري، مرجع سابق ، ص ص ٤٨٢/ ٤٨٣

(21)David De Coninck et.al.,(2022)"Comparative Perspectives on the link Between News Media Consumption and Attitudes Toward Immigrants: Evidence from Europe , the United States and Colombia , International Journal of Communication , Vol. 12 , pp.4380-4403 .

(22)Laura P.B. Partin , Andrew J. Weaver (2022) "UN Veiling our Biases : Activating Religious , Emotional and contetual Cues in News Media Representations of Syrian Refugees , International Journal of Communication , Vol. 16 , pp.2410-2430 .

(23) Ahmad S. Haider et. al.,(2021) " Media Coverage of Syrian Female Refugees in Jordan and Lebanon , Published by SAGE Publications (UK and U.S) WWW.researchgate.net/

(24) Mounir Nasri (2020) " Media Community building and Refugee Resettlement Policies : the Impact of Canada's welcoming Culture and Media coverage on the settlement out comes of Resettled Syrian Refugees , Bibliotekarz Podlaski Ogolnopolskie Naukowe Pismo Bibliotekoznawcze I Bibilologiczne , Vol. 47 , No. 2 , pp. 139-155.

(٢٥) زاهية يسعد ، اتجاهات الخطاب التلفزيوني الاخباري نحو الأزمة السورية: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المواد الاخبارية علي قناتي الجزيرة وسوريا ، مجلة اتجاهات سياسية ، المجلد الثالث ، العدد العاشر ، برلين ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، مارس ٢٠٢٠ .

(٢٦) منير طبي ، قضايا لاجئي الحروب في الخطاب الاعلامي الأوروبي : السياقات والضوابط ، مجلة جيل للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (٦٥) ، يونيو ٢٠٢٠ .

(27) Vappu Tyyska et. al.,(2018) " Canadian Media Coverage of the Syrian Refugee Crisis : Representation , Response and Resettlement , Geopolitics History and International Relations , Vol. 10 , No. 1, pp. 148-166 .

(28) Srividya Ramasubramanian ,Caitlin Miles (2018) " Framing the Syrian Refugee Crisis : A comparative Analysis of Arabic and English News Sources , International Journal of Communication , Vol. 12 , pp. 4488-4506 .

(٢٩) أنس كريم كردي ، اللاجئين السوريون والخطاب الاعلامي : دراسة لثلاث قنوات تلفزيونية عالمية ناطقة باللغة العربية ، الدوحة ، مركز حرمون للدراسات المعاصرة ، مارس ٢٠١٨ .

(٣٠) علاء الدين أحمد خليفة ، الوظيفة الاجتماعية لوسائل الاعلام ازاء قضية النزوح واللجوء ، أبحاث المؤتمر الدولي الثاني بعنوان : اللاجئين في الشرق الأوسط ، الأمن الانساني : التزامات المجتمع الدولي ودور المجتمعات المضيفة ، جامعة اليرموك ، مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية ، ٢٠١٧ .

(٣١) مؤسسة مهارات ، التغطية الاعلامية لقضايا اللاجئين : لبنان ، الأردن ، مصر ، المغرب ، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان ، وحدة الرصد الاعلامي لبنان والأردن ، وحدة البحث والتوثيق مصر والمغرب ، ٢٠١٦ .

(32)Zainab Abdul-Nabi (2015) " Based on the Peace journalism model : Analysis of Al-Jazeera's coverage of Bahrain's Uprising and Syria's Chemical attack , Global Media and Communication , Vol. 11 , No. 3 , pp. 271-302 .

(٣٣) عرفات مفتاح معيوف ، معايير التغطية الاخبارية في القنوات التلفزيونية ، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ، المجلد (١٧) العدد (١) ليبيا ، ٢٠١٤ .

(34) Badr Al-Saud , " The Reporting of wars in The Middle East : Negotiating the Journalistic Ethos of Al Jazeera and Al Arabiya , PHD (UK : Goldsmiths University of London , 2012) .

(٣٥) محمد حسين علوان ، تقويم الاداء المهني للقنوات الاخبارية العربية دراسة لآراء عينة من النخبة الاعلامية العراقية لقنوات الجزيرة ، العربية ، النيل للأخبار : دراسة ميدانية ، مجلة كلية الآداب ، العدد (٩٨) جامعة بابل ، ٢٠١١ .

(٣٦) محمود حسن اسماعيل ، مناهج البحث في اعلام الطفل ، ط١ (القاهرة : دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦) ص ٧٥ .

(٣٧) سمير محمود حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي : بحوث الاعلام ، ط٣ (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩) ص ص ١٤٧-١٤٨ .

(٣٨) www.unhcr.org/ar اتفاقية الأمم المتحدة وبرتوكول ١٩٦٧ الخاصين بوضع اللاجئين

(٣٩) وقد تم ترتيب اسماء الساده المحكمين أبجديا كالتالي :

أ.د/شريف اللبان ، أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال ، كلية الاعلام جامعة القاهرة .

أ.د/محرز حسين غالي ، أستاذ الصحافة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة .

أ.م.د/محمود عبدالحليم ، أستاذ الاذاعة والتلفزيون المساعد ، كلية الدراسات العليا ، جامعة عين شمس .

أ.م.د/ممدوح مكايي ، أستاذ الاذاعة والتلفزيون المشارك بكلية الاعلام والاتصال ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، وكلية الاعلام ، جامعة بني سويف .

أ.م.د/هيثم جوده ، أستاذ الصحافة المساعد ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق ، والمعار حاليا بكلية الاعلام ، جامعة الامام محمد بن سعود ، المملكة العربية السعودية .

(40)Crisp J.(1995) “ The state of the world’s Refugees : In search of solution , Oxford : Oxford University Press .

(41)Aguayo S., et.al.,(1987) “ Social and cultural conditions and prospects of Guatemalan Refugees in Mexico , Geneva : United Nations Research Institute for social Development , [http://repository.forcedmigration.org/show-metadata.jsp?](http://repository.forcedmigration.org/show-metadata.jsp)

(42)Randall Hansen (2018) “ The comprehensive Refugee Response Frame Work : A commentary , Journal of Refugee Studies ,Vol.31, Issue 2 , pp.131-151.

(43)Ibid ,

(٤٤) التقرير الاحصائي للمفوضين الساميه للامم المتحدة لشنون اللاجئين ، يناير ٢٠١٩

<http://www.unhcr.org/>

(*) تتراوح قيمة معامل المقياس ما بين صفر وواحد، وإذا كانت Cronbach'Alpha القيمة ٠,٦ فأقل فإن ذلك يعبر عن انخفاض مستوى ثبات

(45) Hacker K.,Van Dijk J.(2000)” Digital Democracy : Issues of theory and practice , sage. Thousand Oaks, CA.

- (46) Herbermas J. (2001) “On the pragmatics of social interaction: preliminary studies in the theory of communicative Action, the MIT press, Cambridge, MA.p.136
- (47)) Hacker K.,Van Dijk J.(2000)” Digital Democracy : Issues of theory and practice ,op.cit.,
- (48) Jay Marlowe , Rache Bruns (2021) “ Renegotiating family : social media forced migration , Migration Studies , Vol.9 , Issue 3 , pp.1499-1516.Oxford Academic ,www.acadimic.oup.com/
- (49) UNHCR (2018) “ UNHCR Turkey Provinvial Breakdown Syrian Refugees in Turkey , <http://data2.unhcr.org/en/documents/>
- (٥٠) جمعية مؤسسة سوا للتنمية والاعاثة ، ماهية العودة : شروط وهواجس اللاجئين السوريين ، لبنان ، ٢٠١٩ ، ص ٧ .
- (51) Refugee Studies Centre (2007) “ Ethical Guidelines for Good Research Practice , Refugee Survey Quarterly , Vol.26 , Issue 3 , pp. 162-172 .
- (52) Clark-Kazak C.(2017) “ Ethical Considerations : Research with people in situations of forced Migration Refugee , Vol.33 , Issue 2 , pp.11-17 .
- (53) Guillemin M., Gillam L.(2004) “ Ethics, Reflexivity and Ethically Important Moments : In Research Ethics ,” Qualitative Inquiry , Vol.10 , Issue 2, pp.261-280 .